

الثقافية

العلم

الجمعة 17 من شعبان 1439 بتوقيت 4 من ماي 2018

التشكيلية علياء العزي تحتفي بالمرأة من خلال معرض «مدن حواء» بالرباط

والفوس في التراث والتزمن، حيث تدور أدوار المرأة - عشتار، وبوضوح التضليل على اللوحة سحرها الخاص وعصرها الأخذا كل هذه التفاصيل تتجلى في لوحات المعرض التضليل للفنان، وسحر الزمان، وروعة الإنسان للمتأمل الذي يلقطه ضوء شارد، وبأخذته إلى عوالم لا متناهية من أحالم الشرق الماسح، حتى يفاجأ بغيره يستظله ليلتقط أنفاسه من الدهشة التي أخذته، على حد تعبير الناقد السوداني، د. المصادق ياسين محمود أدم.

اللوحات المقتننة للمعرض تحمل أيضاً صوراً لفنانة أخرى، هي أن الإسجام الكبيرين المناسن المكونة للوحات يجعل اكتشاف هذه التفاصيل سعيداً، فالآبوب هي آخر ليلة من البناء، والشبابيك أيضاً لا إنما ذاتي وظيفتين متضادتين، فالآبوب يعني جميع أجزاء المنزل من التقطفين، ويعزل عن الداخل منزل عن العالم الخارج، ويثير في ذهننا التذكرة، أما الماذفة فهي ما يفتح أجزاء المنزل بإطلالته على الخارج وهي تحرس، وتلتف قصماً كثيرة منها المرايا، والجدر، والتأمل، والرجاء، عن هذه الصور تقول الفنانة إن الآبوب والتذكرة في لوحاتها "تمكّن قصماً تأخذ المثلث للأعمال في رحلة إلى ما وراء تلك الآبوب، تكون من نوع ذاته مرة ومن اللون والشكل الرسموم في لوحتي مرة أخرى".

ويتميز معرض مدن حواء ببعضه من الفوضوية التي أثرت بشكل أو بآخر على أسلوب الفنانة، فلتامل في اللوحات المؤذنة لهذا المعرض يلاحظ أن بعضها يتميز بالتجريد الشام، الفنانة用 ذات تفسير هذا الأمر في حوار صحفي قائلة: "من خلال التجارب والخبرة التي اكتسبتها من الدروس الفنية والاختلافة، والدلو التي عرضت فيها، أضحت أقدم أعمالاً تحاول أن تحاكي الواقعية، في ذات تقبل أعمالني المزج ما بين مجموعة من الدروس الفنية". خصوصية المعرض أضفت عليه مكانة خاصة عند الفنانة إن معرض الشخصيات مدن حواء

في قاعة رواق شفاك هو استعادة تقديم أعمالي الفنية في موطن من جديد، وأنغير هذا المعرض احتفالاً في مكانة فريدة، كثيراً ما أحمل أعمالى للعرض خارج أرض الوطن واليوم أعرضها في قلب الوطن، وبمدينة الرباط، وأنشرف بهذه المناسبة من قبل مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج". ولم تقوت الفنانة علياء العزي فرصة حفل افتتاح معرض مدن حواء دون تقديم الشكر المؤسسة التي احتفلت بها، "أشكر مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج على مبارتها من أجل إفتح فرص التواصل الذي ما بين الفنانين القارئين والتعريف بالقيمة الفنية ذات الفوضوية



بি�قداد، والمدرسة الفنية المقربة الحديثة يتطلعون وقد كان حفل افتتاح المعرض الذي احتفلت به مؤسسة 26 أبريل 2018. رواق شفاك بالرباط افتتح المعرض، فرنسة ليتلقي مشاعر الفن التشكيلي مع نساء العزي وقد انتصب ملوكات قرطاج المدينة غير أكثر من 45 لوحة ملأت قاعة المعرض، الفنانة تفترض هذه الاحتفاء يكون المرأة بالنسبة لها هي من تخلق وتنقل كل تفاصيل مجدها في أفق ملامحه حتى في كثبات مليحها، فالمدن هي للنساء وملكون الأبدى، وبالتالي أكدت أن هذه الفنانة مقاومة أبدية، لا تتليها تباينات الواقع وجعلها معنى ثابتًا كما يقول الناقد الذي والكاتب المحنط وأثنى بوراشن.

الرباط، أبوب درازة

أبوب، نوافذ، وألوان تذكر الناظر إلى لوحات الفنانة التشكيلية علياء العزي بذلك البهجة والصنوعات التقليدية، تبيّن المرأة الائمة الحاضرة بقوة فيها جمود، فنساء الفنانة علياء العزي يتمكنن المدينة تأكيد مكانيتها في قلب التقافة والورث الشعبي، معرض مدن حواء الذي تنظمه مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج من 26 أبريل إلى 25 ماي 2018، ي يأتي النسوة على أعمال فنانة تأثرت بستها الفنية بمدارس عدّة تكوينها بالمدرسة الفنية التشكيلية العراقية